

الرحماني: دعم منصور بن زايد يقودنا لإصلاحات جذرية وإنجازات قياسية



بعد مرور عام على انتخابه، تمكّن فيصل الرحماني رئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيول العربية الأصيلة «إفهار» من تحقيق الكثير من الخطوات الداعمة لترجمة محاور الخطة الاستراتيجية والسياسات الهادفة للإصلاح والتغيير ورفع عدد سباقات الخيول العربية في العالم، دعماً للأهداف التي دعتة نحو الترشح لهرم رئاسة الاتحاد الدولي، ولخطط الحفاظ على تراث الإمارات الأصيل.

وعن الشوط الذي قطعه الاتحاد في عامه الأول يقول فيصل الرحماني: «كما عودتنا قيادتنا الرشيدة على اتباع نهج المصداقية والشفافية في كافة خططنا، وانطلاقاً من إيماناً المطلق بأهمية ودور المرحلة التقييمية في التطوير والتغيير نحو مرحلة نجاحات مستدامة، قمنا في الاتحاد الدولي لسباقات الخيل العربي الأصيلة خلال عام باتخاذ قرارات وخطوات مهمة خضعت للدراسة والتقييم لوضع بصمات الإمارات في القيادة بتاريخ المؤسسة الدولية». وتابع الرحماني: «الاتحاد شهد حركة جديدة عندما بلغ عدد أعضائه 34 عضواً، ومنها انطلق مسار الإصلاح والتغيير لرفع الخبرات من مختلف دول العالم والعمل على دعم سياسات التشريع لمساعدة الملاك بمختلف الدول وتحسين طرق نقل الخيل وتداوله والسماح لبعض السلالات بالمشاركة في السباقات بعد أن كانت لا تسمح إلا بالموافقة وفرصة منافسة السلالات الأخرى».

وأكمل قائلاً: «دعم وتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان الذي يقتفي بنهج والده المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» له الأثر الكبير والانعطافة التاريخية في مشوار الفوز برئاسة الاتحاد ومسيرة التحول الكبير التي يشهدها الاتحاد الدولي في عملياته التصحيحية وقراراته الحالية ومسار خطته المستقبلية».

وتابع: «برغم ما كان يعانيه الاتحاد الدولي في الفترة السابقة من نقاط ضعف عديدة، من بينها فراغ كبير في المعلومات والبيانات الخاصة بخيول السباقات بجانب ضعف اللوائح فيما يتعلق بسلامة الخيل والسرعات المطلوبة، إضافة لتوتر العلاقات بين الأعضاء، كما أن هناك دول لم يكن لديها مواقع إلكترونية، فتسلمنا حقبة صعبة مملوءة بالتحديات، وانطلاقاً من نهج الإمارات وقيادتها الرشيدة التي تكسب التحديات بإرادتها الصلبة وعزيمتها التي لا تقهر، وضرورة تقديم الحلول لكسب تحديات المرحلة الراهنة».

وأكد الرحماني أهمية السوق السعودي الذي يتواجد فيه ما يفوق 22 ألف حصان عربي، بجانب المضامير الكبيرة ومزارع الإنتاج، ووفقاً لهذه المستجدات والقوانين الجديدة، ونتقدم بالشكر للقيادة السعودية، على كل ما تقدمه لرياضة الفروسية ولسباقات الخيل العربية على وجه الخصوص مما عزز من مكانة وقيمة الفروسية.

وعن مستجدات الخطط التطويرية للاتحاد، قال الرحماني: «عقد الاتحاد الدولي «إفهار» اجتماعاً موسعاً بعد الجمعية العمومية الأخيرة التي عقدت بالعاصمة الفرنسية باريس، وبحضور التشكيل الجديد للأعضاء التنفيذيين للاتحاد بجانب 65 عضواً يمثلون 26 دولة، حيث وجهنا خلال الاجتماع باعتماد خطط التطوير واستراتيجيات العمل المستقبلية للاتحاد، بجانب مناقشة واعتماد خطط التطوير الإلكتروني لكافة مرافق الاتحاد وإنشاء قواعد بيانات مشتركة وربط الدول الأعضاء من خلال نظام لإدارة السباقات، إضافة إلى إنشاء أرشيف إلكتروني».

وتابع الرحماني: «قمنا بتقديم حلول مهمة باعتماد خطة تطوير قاعدة بيانات الاتحاد والدول المنضوية تحت مظلتها والاستمرارية بتبادل المعلومات بين جميع الدول، بما يخدم المصلحة العامة ومنظومة العمل وخطته التطويرية للفترة المقبلة».